

## الإجابة النموذجية

### امتحان الرقابة الأولى في مقياس مصادر الأدب العربي القديم

مرت حركة التدوين في التراث العربي بمراحل وأطوار، بدأت بالرواية الشفوية وانتهت بالكتابة الفنية . وقد اختلفت اتجاهات التأليف والتصنيف عند العرب بحسب الموضوع الذي يكتبون فيه، وتبعاً لتعدد مشاربهم، وغاياتهم، ومن أشهر ما صنفوا المختارات الشعرية، والموسوعات الأدبية .

#### المطلوب :

اكتب مقالة تتناول فيها : أهميات المصادر الأدبية (الشعرية والنثرية)، وأبرز خصائصها من حيث المحتوى والمنهجية ..

#### الإجابة:

مرت حركة التدوين في التراث العربي بمراحل وأطوار، بدأت بالرواية الشفوية وانتهت بالكتابة الفنية . وقد اختلفت اتجاهات التأليف والتصنيف عند العرب بحسب الموضوع الذي يكتبون فيه، وتبعاً لتعدد مشاربهم، وغاياتهم، ومن أشهر ما صنفوا المختارات الشعرية، والموسوعات الأدبية .

وأبرز نماذج المختارات الشعرية، المعلقات واعتبرت أفضل ما وصلنا من آثار أدبية عن الجاهليين، والمفضليات للمفضل الضبي (ت: 178هـ)، والأصمعيات للأصمعي (ت: 215هـ)، وهما منتخبان شعريان تضمنتا نصوصاً لشعراء جاهليين ومخضرمين وإسلاميين، وجمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام الذين نزل القرآن وغريب الحديث من أشعارهم، وقد تميّزت هذه المختارات الشعرية من حيث المحتوى بأنها تضمنت أجود ما وصلنا من الشعر القديم، وأكثره جاهلي .

وأما من حيث المنهجية فإن اختيارها كان على أساسٍ ذوقي، كما أنها تُكرِّسُ فكرة الانتصار  
للقديم باعتباره الأجود (أي الأفضل من غيره دائماً) .

ومن أبرز نماذج الموسوعات الأدبية، "البيان والتبيين" للجاحظ (ت: 255هـ)، و"الكامل في اللغة  
والأدب" لأبي العباس المراد (ت: 285هـ)، وقال فيهما عبد الرحمن بن خلدون (ت: 808هـ): "... وسمعنا من  
شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين، وهي: أدب الكاتب لابن قتيبة،  
والكامل للمبرد، والبيان والتبيين للجاحظ، والنوادر لأبي علي القالي البغدادي، وما سوى هذه الأربعة فتَبَعُ  
لها وفروعٌ عنها " . المقدمة، ج 2، ص 376

وقد تميَّز هذان الكتابان من حيث المحتوى بكونهما موسوعتين في الثقافة العامة، لما تضمناهُ  
من ضروبٍ وألوان من منظوم الكلام ومنثوره، وبأنهما يفتقدان إلى منهج واضحٍ من حيث المنهجية .

وكتاب "العقد الفريد" لابن عبد ربه الأندلسي (ت: 328هـ)، الذي لم يختلف عن الكتابين السابقين  
في محتواه، لكنه اعتمد على منهجٍ واضحٍ؛ حيث قرن كلَّ جنسٍ من الكلام إلى جنسه ليستدِلَّ الطالبُ لكلِّ  
خبرٍ على موضعه من الكتاب، فكان منهجاً علمياً سديداً، استند إلى الترتيب المنطقي المنظم للأفكار  
والموضوعات .

وكتاب "نفح الطيب" للمقري التلمساني (ت: 1041هـ)، الذي تميَّز بكونه موسوعاً في التاريخ والأدب  
من حيث المحتوى . وقد قسمه صاحبه إلى قسمين : قسمٌ للتعريف ببلاد الأندلس، وتاريخها منذ الفتح  
الإسلامي .

وقسمٌ للتعريف بأحد أشهرِ أعلامها، الوزير الأديب لسان الدين بن الخطيب، فعكس بذلك  
محتواه عنوانه الكامل، وهو : " نفحُ الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن  
الخطيب "، وكان له منهجه الخاص الذي يُميزه .

وتأسيساً على ما سبق نقول: إن هذه المصادر على تنوعها تُعد موسوعات في الثقافة العامة،  
وقد حفظت للعرب تراثهم الأدبي، وقد صنَّفها أصحابها وفق المفهوم العام للأدب، الذي ذكره ابن خلدون  
: الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارها وأيامها والأخذ من كل علم بطرف .

تنبيهه : سلامة اللغة وجمال الأسلوب، والمحافظة على نظافة الورقة، والالتزام بالفضاء المخصص للإجابة (05نقاط).

أستاذ المقياس : أيوب بن أحمد بن حوّد بسألُ الله لكم التوفيق والسداد

## سلم التنقيط (20/20)

أ- المصادر الشعرية (المختارات الشعرية): (07 نقاط)

1-العناوين: (04 نقاط)

1-1-المعلقات (نقطة واحدة 01)

1-2-المفضليات (0.5) المفضل الضبي (0.5)

1-3- الأصمعيات (0.5) الأصمعي (0.5)

1-4-جمهرة أشعار العرب (0.5) أبو زيد القرشي (0.5)

2-الخصائص: (03 نقاط)

1-2-من حيث المحتوى: (نقطة واحدة 01)

2-2-من حيث المنهجية: (نقطتان 02)

ب- المصادر النثرية (الموسوعات الأدبية): (08 نقاط)

1-العناوين: (04 نقاط)

1-1-البيان والتبيين (0.5) الجاحظ (0.5)

1-2-الكامل في اللغة والأدب (0.5) المبرد (0.5)

1-3-العقد الفريد (0.5) ابن عبد ربه الأندلسي (0.5)

1-4-نفع الطيب (0.5) المقري التلمساني (0.5)

2-الخصائص: (04 نقاط)

2-من حيث المحتوى: (نقطة واحدة 01)

2-من حيث المنهجية: (03 نقاط)

ج- سلامة اللغة (أقل من ثلاثة أخطاء) (1.5)

جمال الأسلوب (التقيّد بمنهجية كتابة المقالة : مقدمة، وعرض، خاتمة) (1.5)

المحافظة على نظافة الورقة (نقطة واحدة 01)

الالتزام بالفضاء المخصص للإجابة (نقطة واحدة 01)



## إعلان

يعلن الأستاذ(ة): أيوب بن حود لطلبة السنة: أولى ماستر  
تخصص: أدب عربي قديم أنه تقرّر إجراء فحص أوراق الاختبار الأول  
في مقياس: السرديات العربية الحديثة والمعاصرة يوم: الخميس  
2020/01/16 في الساعة: 14:00 القاعة: 36

ملاحظة مهمّة: كل طالب يتخلف عن حصة الفحص، لا يمكنه  
المطالبة به بعدها.

أستاذ المقياس